

# الدرس 401 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم بهذه الليلة المباركة الطيبة - 00:00:00

المتممة لربيعنا الاول من سنة اربع وثلاثين واربع مئة والف. ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الرابع بعد المئة بمشيئة الله تعالى. في الدرس الماظي - 00:00:19

تكلمنا على باب اسماء الافعال والاصوات وعرفنا ان ابن مالك عقده في ثمانية ابيات شرحنا منها خمسا وبقي منها ثلاثة ابيات نشرحها ان شاء الله تعالى في هذه الليلة ثم نعقب على ذلك ببعض - 00:00:37

المسائل المتعلقة بهذا الباب قال رحمة الله تعالى في البيت السادس واحكم بتنکير الذي ينون منها وتعريف سواه بين قال رحمة الله تعالى ان اسم الفعل اذا كان منونا فهو نكرة - 00:01:02

نحو واه وواهن ووبيها وكلها بمعنى اتعجب الا اوف بمعنى اتضجر اذا كان اسم الفعل غير منون فهو معرفة مثل هيهات وشتان وامين وزالي واوه وذكرنا معانيها في الدرس الماضي - 00:01:28

وان ما جاء من اسماء الافعال منون وغير منون فهو حين ينون نكرة وحين لا ينون معرفة وقد جاءت اسماء كثيرة من اسماء الافعال على ذلك مثل صح وصهن ومه - 00:02:09

ومهن ويقال اه واه واه بمعنى اتحسر ويقال ايه وايه بمعنى زد ويقال حي هل وحي هلا بمعنى ارحب او نحو ذلك. وسيأتي ان لها اكثر من معنى وماذا ينبي على ذلك - 00:02:40

ينبني على ذلك الفرق في المعنى فان معنى النكرة غير معنى المعرفة ويتبين ذلك في اسماء الافعال التي جاءت منونة وغير منونة ققولك صح فانت اذا قلت صح يا محمد - 00:03:13

وصهن يا زيد وقولك صح معرفة وقولك صهن نكرة فقولك صح ايسكت عن هذا الحديث المعهود الذي تتكلم فيه ثم انه لا يمنعه عن غيره من الاحاديث اذا قال له صهن يا محمد - 00:03:36

بالتنکير فمعنى ذلك انه ها ينهاه عن كل شيء اسكت سكتها مطلقا فشه يا محمد بمعنى اسكت السكت المعهود وصهن بمعنى اسكت سكتها اسكت السكت هذا في المعرفة واسكت سكتها في النكرة والفرق بينهم وفي المعنى ما ذكرناه - 00:04:07

وهكذا لو قلت لمتكلم ايه اذا قلت ايه هي زيد او قلت ايه يا زيد فإي هي زيد اي زد من هذا الحديث الذي تذكرة وايه يا زيد اي زدني من حديثك مطلقا. وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:04:37

يستروي من احد الصحابة شيئا من ابيات امية ابن ابي الصلت وكان من الشعراء القلائل في الجاهلية الذين يذكرون الله والجنة والنار وقد سها من اهل الكتاب. وقد جاء فيه - 00:05:11

انه امن لسانه وكفر قلبه لانه لم يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام مع انه ادركه. فكان يروي له بعض الابيات من شعره ثم يقول عليه الصلاة والسلام ايه هي يعني زدني من شعره - 00:05:32

ايه هي؟ زدني من شعره ولو قال ايه اي زدني من الشعر والحديث مطلقا وهكذا في بقية اسماء الافعال والفرق بينها وبهذا ينتهي

كلامه رحمة الله تعالى على اسماء الافعال - 00:05:52

لأنه ذكر في العنوان اسماء الافعال والاصوات فهذه سة أبيات في اسماء الافعال والبيتان الباقيان في اسماء الاصوات رحمة الله وما به خطوط ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل - 00:06:16

كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب ذكر رحمة الله تعالى ان اسماء الاصوات نوعان النوع الاول ما به غير العاقل ما خطب به غير العاقل مما يشبه اسم الفعل - 00:06:43

تاختط حيوانا مثلا غير عاقل بلفظ يشبه اسم الفعل وهذا يكون اما لدعائه لندائه واما لزجره ورده ولذلك امثلة كثيرة جدا من ذلك قول العرب جى جى اه دعاء الابل الى الشرب اي ندائها الى الشرب - 00:07:21

وقولهم لدعاء الضأن حاء حاء ولدعاء الماعز عاء ولدعاء الحمار ساء ثم انهم توسعوا في ذلك فاخذوا من هذه الاسماء افعالا يعني اشتقوا من هذه الاسماء افعالا. فقالوا جاءت بالابل - 00:08:00

يعني قلت لها جى جى وحاحت حيحة وعيت عياء قال الراجس يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العباء ومن ذلك قولهم لي زجر الخيل عن الابطاء اذا ابطأت ماذا يقول لها - 00:08:31

قل لها اسرعية ها؟ يقول له هلا قال نعم قالت ليلى الاخيلية لرجل عيرها بشيء يخص النساء فقالت تعيرني نداء لامك مثله واي حسان لا يقال له هله ومن ذلك قولهم عدس - 00:09:05

في زجر البغل والفرس قال الشاعر عدس ما لعياد عليك امارة نجوتني وهذا تحملين طليق ولذلك امثلة كثيرة سيأتي ايضا ذكر بعضها بهذه اسماء اصوات لخطاب غير العاقل بعض النحوين - 00:09:38

الرظي شارح الكافية يرى جواز عدي هذه الاسماء من اسماء الافعال يقول لا بأس من عد هذه الاسماء من اسماء الافعال لأن فيها معنى الامر نداء او زجرا ولكن جمهور النحوين لا يعدونها من اسماء الافعال - 00:10:07

وانما يعدونها من اسماء الاصوات لما سذكره عند بيان سبب تسميتها بهذا الاسم اسماء الاصوات فهذا النوع الاول وهو الذي قال فيه ابن مالك وما به خطوط ما لا يعقل من مشبه - 00:10:37

الفعل صوتا اي يجعل صوتا اي يجعل اسما من اسماء الصوت والنوع الثاني من اسماء الاصوات ما حكي به صوت من الاصوات ما حكي به صوت من الاصوات كحكاية صوت من اصوات الحيوانات - 00:11:01

او الجمادات او حكاية الصوت اصطفالا الاجرام بعضها بعض او حكاية صوت اه سرير الباب او اه المحركات او نحو ذلك. تحكي هذا الصوت ولذلك امثلة كثيرة من ذلك قولهم غاق - 00:11:30

لحكاية صوت الغراب غاق ولحكاية صوت الضرب طاق ولحكاية صوت وقع الحجارة انطق والحكاية صوت وقع السيف قب وهو المذكور ببيت ابن مالك ولذلك امثلة كثيرة سيأتي ذكر بعضها ايضا - 00:12:03

وهذا الذي ذكره ابن مالك في قوله كذا الذي اجدى حكاية كابر ما معنى قوله اجدى اي افاد كذا الذي افاد حكاية اي حكاية صوت من الاصوات كقب وشرحنا معناها - 00:12:42

ثم ختم ابن مالك ذلك بقوله والزم بنا النوعين فهو قد وجب ذكر ان اسماء الافعال وان اسماء الاصوات كلها اسماء مبنية على ماذا؟ على حرکات اواخرها. سكون او فتح او كسر الى غير ذلك - 00:13:11

فهذا ما يتعلق بشرح ابيات ابن مالك رحمة الله تعالى لنعقب على ذلك ببعض المسائل المتعلقة بهذا الباب من المسائل هناك اصوات تخرج من فم الانسان تدل على معنى من المعاني - 00:13:39

لكن بالطبع لا بالوضع اللغوي فهذه لا تعدد عند النحوين كلمات فلا تعدد من اسماء الاصوات بل هي مجرد اصوات كصوت السعال والنحنة هذا لا يسمى اسم صوت. هذا الصوت يخرج بالطبع - 00:14:07

وليس كلمة وضعتها العرب للدلالة على معنى من المعاني وانما يخرجه الانسان بضبعه. وهي اصوات كثيرة بصوت الالم لو تألمت او صوت التضجر اوف او صوت القاء اللعاب من الفم. تف - 00:14:40

او صوت الضحك هذا مختلف كل له صوت في ضحكه هذه اصوات لا علاقة له بالنحو بها لانها اصوات تخرج بالطبع لا تخرج بالوضع اللغوي يعني العرب لم تضطروا لتبدل على معنى من المعاني - [00:15:09](#)

ومع ذلك فهي كغيرها من الاصوات يمكن ان تصور بالكتابة تصويرها لا مانع منه ولا يعني انها كلمات ولهذا لنصور اف وبعضهم يمد الفائض او مثلا الظحك بعظامهم يكتب هاءات متتابعة - [00:15:34](#)

او بعضهم يكتب او هخ هخ يعني كتابات مختلفة للدلالة على الضحك. لكن نبه على ان هذه لا تسمى اصوات طيب مسألة لما سميت اسماء الاصوات بهذا الاسم اما تسمية ما يحكى به صوت - [00:16:03](#)

فامره واضح صوت الغراب صوت الغراب غاب يعني واضح ان هذا حكاية لصوت اما تسمية ما يخاطب به غير العاقل باسم صوت عندما تقول للبعير جي جي هذا يقول اسم صوت - [00:16:31](#)

يعني مجرد صوت يخرجه الانسان للدلالة على هذا المعنى. ولا يعدونه من اسماء الافعال كما رأينا قبل قليل عند الجمهور لان الانسان يحتاج في حياته في احيانا كثيرة الى خطاب - [00:16:58](#)

هذه الدواب للحمل او الوقوف او السير او الشرب او نحو ذلك وهي غير عاقلة فاضطر الى ان يجعل اصواتا يدربيها عليها لكي تأتي بعض الافعال عند ذكر هذا الصوت. فهي ليست اصوات - [00:17:21](#)

لمعنى وانما هي اصوات يأتي منها ردة فعل من هذه الدواب فلهذا سميت اصواتا هي مجرد صوت يخرجه الانسان فلهذا تقفت العرب في ذلك كثيرا فتجد انها في مثلا دعاء الابل او زجر الابل - [00:17:51](#)

لها كلمات كثيرة جدا الاختلاف القبائل واختلاف الاماكن والآن تجد اهل الابل مثلا لهم كلمات كثيرة وقد يختلف تختلف هذه الكلمات من قبيلة لقبيلة من مكان لمكان من بلد لبلد - [00:18:13](#)

وقد يأتون بكلمات لم تستعملها العرب من قبل بما انه اتى بكلمات ثم درب هذه الدواب عليها صارت من اسماء الاصوات. وحديثنا عما جاء وسمع عن العرب في ذلك فهذا هو السبب - [00:18:32](#)

ولذلك فإنه ينبغي على ما قررناه من قبل من تسمية اسماء الاصوات بذلك مسألة اخرى وهي ان اسماء الافعال كما عرفنا تعمل عمل الفعل ترفع فاعلها ان كان فعلها لازما - [00:18:53](#)

وترفع فاعلها وتنتصب مفعولها ان كان فعلها متعديا تقول صح فالفاعل مستتر تقريره انت وتقول اه تراك زيدا يعني الزم زيدا والفاعل مستتر وزيد مفعول به وهكذا تعمل عمل الفعل. اما اسماء الاصوات - [00:19:18](#)

بنوعيها فهي لا تتحمل عمل الفعل. ولا تتحمل ضميرها ولا تنصب مفعولا به هذه لا تعمل عمل فعل ولا تنصب مفعولا مجرد اصوات للدلالة على هذه المعاني. فعلى ذلك يقولون - [00:19:54](#)

ان اسماء الاصوات مفردة يعني كلمة واحدة لا تستصعب كلمة اخرى واما واما اسماء الافعال في حققتها كلمات مركبة لانها لا تستغني عن كلمة اخرى اما فاعل او فاعل مفعول به - [00:20:20](#)

فعلى ذلك يقع في اعرابي اسماء الافعال الخلاف الذي سبق ذكره في الدرس الماضي يقع في اسماء الافعال الخلاف الذي ذكرناه في اعرابها بالدرس الماضي الجمهور لا محل لها من الاعراب - [00:20:44](#)

والمازنی مفعول به في محل نصب وبعض النحوين يرى انها مبتدأ ومرفوعه سد مسدا خبره اما اسماء الاصوات بالاتفاق انها لا محل لها من الاعراب هي اسماء الاعراب لا اعراب لها - [00:21:09](#)

لا محل لها من الاعراب لا يدخلها رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم. فاذا اردت ان تقلد غرابا فتقول ولكن قد تخرج هذه الاسماء اسماء الاصوات قد تخرج عن كونها مجرد حكاية لصوت - [00:21:33](#)

وهذا استعماله الاصلي فتكون اسماء خاصة للاعراب اذا ادخلتها في الاعراب واردت انها اسماء دالة على مسمها وليس مجرد حكاية صوت كأن تقول ازعجنا غاق وسمعنا غاق فحينما يجوز لك الحكاية - [00:22:01](#)

حكاية الكلمة على بنائها ازعجنا غاق وسمعنا غاق ويجوز ان تعرّبها يعني ان تؤخذ على لفظها للاعراب فتقول ازعجنا غاق وسمعنا

غافقاً وهكذا لو قلت سمعتها لن وسمع زيد - 00:22:39

عدسماً أو تقول سمعت هلا وسمع زيد عدس يعني سمعت من يقول حسانه هلا وسمع زيد من يقول بغلته عدس ومن المسائل في هذا الباب ان اسماء الافعال كلها بالاتفاق سماعية - 00:23:03

يعني لا يقاس على شيء منها ما عدا اسماء الافعال التي جاءت على وزن فعالٍ بلا مكسورة كـنـزالـي و درـاكـ زـيدـاً بمعنى انـزلـ وـادرـكـ وـاتـركـ واختلفـ النـحـويـونـ فيـ هـذـاـ النـوـعـ فـقـطـ مـنـ اسـمـ الـافـعـالـ اـسـمـ الـفـعـلـ الـذـيـ جـاءـ عـلـىـ وزـنـ فـعـالـ 00:23:36 على قولين القول الاول انه سماعي ايضا يعني لا يتجاوز به ما سمع عن العرب ولا نقيس عليه شيئاً لم يسمع وهذا هو قول المبرد والقول الثاني انه قياسي انه قياسي في كل فعل - 00:24:12

ثالثياً تام متصرف بكل فعل ثلثي تام متصرف طبعاً هذى اغلب الافعال الثلاثية فعل ثلثي تام ليس بناقص كان وآخواتها متصرف اليـسـ بـجـامـدـ كـتـعـمـةـ وـبـئـسـاءـ وـهـذـيـ اـغـلـبـ الـافـعـالـ الثـلـاثـيـةـ وـهـذـاـ هوـ قـوـلـ الـاـكـثـرـينـ 00:24:46

جمهور النـحـويـينـ يـرىـ انـ هـذـاـ الـبـابـ قـيـاسـيـ وـمـنـ اـسـمـسـوـعـ فـيـهـ قـوـلـ الـعـربـ مـزـالـيـ ياـ زـيدـ ايـ انـزـلـ وـتـرـاكـ زـيدـاـ ايـ اـتـرـكـهـ وـمـنـاعـ زـيدـاـ ايـ وـنـعـاءـ زـيدـاـ ايـ وـحـذـارـيـ منـ كـذـاـ ايـ اـحـذـرـ 00:25:16

وبراك اي يبرك وبدادي اي تفرق وتبدد ودباب اذا دبا وخرج اي يخرج قال الراجس تراها من ابل تراها اما ترى الخيل لدى اوراها يقول اتركها وقال الآخر مناعها من ابل مناعها - 00:25:53

اما ترى الموت لدى ارياعها او يمنعها وقال الآخر حذاري اي احذر وقال الآخر نعاء ابا ليلي لكل طمرة وجراء مثل القوس سمح حجولها اي انعاء ابا ليلي - 00:26:29

وعلى ذلك اي على قول الجمهور يجوز ان تقول فيما لم يسمع من هذا الباب ان تقول من ضرب ضرافي زيداً بمعنى اضرب زيداً وتقول اخاذي الكتاب اي خذه وتقول جلاسي زيد اي اجلس وذهب الى المسجد مبكراً - 00:26:56

اي اذهب وتقول قومي وقعادي من قام وقعد ومع ذلك فقد جاء عن العرب هذا الباب اي فعالٍ من غير الفعل الثلاثي كـقولـهـمـ تـرـاكـ زـيدـاـ حـاجـ اـحـ اـنـ قـلـتـ تـرـاكـ اوـ قـلـتـ درـاكـ 00:27:25

تراها لا تراك من تركه ثلثي ما يصلح ولكن المثال دراكـيـ زـيدـاـ منـ اـدـرـكـ الـرـبـاعـيـ وـقـالـواـ نـظـريـ ياـ مـحـمـدـ مـنـ الـانـذـارـ ايـ انـظـرـنيـ وـقـالـواـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ قـرـقـاريـ ياـ زـيدـ 00:27:57

وعراري يا زيد قرقاري اذا صوت بصوت كالضحك وهي القرقرة مستعملة الان وعراري اي صوت لغيره لكي يلعب بهذه اللعبة وهي لعبة العرعرة لعبة عند العرب اذا اراد ان يجمع او ينادي لهذه اللعبة يقول عراني عراني يا اولاد عراني يا فلان يا فلان يعني تعالىوا - 00:28:23

كي نلعب هذه اللعبة فهذه مسألة ومن المسائل في ذلك ايضاً ان النـحـويـينـ اختـلـفـواـ فـيـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ اسمـاءـ وـفـعـالـ اـمـ لـاـ فـمـنـ هـذـهـ الكلمات مثلاً تعالى تعال وبعضهم قال انها اسم فعل - 00:29:03

تعال وبعضهم قال انها اسم فعل والجمهور على انها فعل امر وهو الصواب لأنها تقبل يا المتكلم وتدل على طلب وتقبل الضمائر والذي يقبل الضمائر هو الفعل. اما اسماء الافعال فلا تقبل الضمائر - 00:29:35

تقول تعالى يا محمد وتعالى يا هند وتعالوا الى كلمة فهذا هو الصواب. ومن ذلك كلمة هات هات قيل اسم فعل والصواب انها فعل امر ايضاً بالدليل السابق وكلمات اخرى ايضاً - 00:30:02

فإذا كان النـحـويـينـ اختـلـفـواـ فـيـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ اـعـلـمـ اـيـضاـ انـ الـعـربـ اـنـفـسـهـمـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ فـبـعـضـ الـعـربـ جـعـلـهـاـ اسمـ فعلـ وـعـمـلـهـ مـعـاـلـتـهـ وـبـعـضـهـمـ جـعـلـهـاـ فـعـلـاـ وـعـاـمـلـهـ مـعـاـلـتـهـ. وـعـاـمـلـهـ مـعـاـلـتـهـ 00:30:31

ومن أشهر الأمثلة على ذلك كلمة هلم وهي كلمة قرآنية فالحجاجيون يجعلونها اسم فعل فيقولون يا محمد هلم ويا هند هلم الى كذا ويا محمدان هلما الى كذا ويا محمدون هلم الى كذا - 00:30:59

كما تقول صه يا محمد وصه يا هند وصه يا محمدون وصه يا محمدان لفظ اسم الفعل واحد لا يتغير وبلغتهم جاء التنزيل العزيز قال

سبحانه وتعالى قل هلم شهداءكم - 00:31:28

واما التميميون وهم بقية العرب فانهم يجعلون هذه الكلمة فعلا ويعاملونها معاملة الفعل يقولون هلم يا زيد ويا هند هلمي وهلم يا زيدان وهلموا يا زيدون وهي فعل عندهم وعلى ذلك يقال هلموا شهداءكم على هذه - 00:31:52

اللغة وقلنا من قبل اذا قسم العرب بمسألة نحوية او لغوية الى حجازيين وتميميين فالحجازيون غالبا من هم غرب جبال الثروات والتيمميون من هم شرق جبال السروات وانما هذا اصطلاح - 00:32:35

طيب من المسائل في هذا الباب ايضا عرفنا ان كل اسماء الافعال والاصوات مبنية وهي مبنية على حركات اواخرها وان كل ذلك سمع ومع ذلك فانه قد يأتي في السمع يعني قد يأتي في اللغة عن العرب - 00:33:05

ان اسماء واحدا من اسماء الافعال او الاصوات فيه اكثر من لفظ وصيغة وبناء على حركة قد يبني على الكافر قد يبني على الفتح مثلا فمن امثلة ذلك مثلا حي هل - 00:33:28

وقالت العرب بسكون اللام وقالت حيا هلا بزيد بلا بلا ولف وقالت هيا هلا بزيد فنونت كل ذلك مروي عن العرب ومن ذلك اف اف التي بمعنى اتضجر ليست التي اف التي قلنا هذه ليست باسم صوت - 00:34:00

ولا تقل لهما اف فلا تقل لها اف هذه فيها قربة اربعين لغة منها اف مثلثة الهمزة اف وافت وفيها لغات اخرى ومنها هيئات وفيها ست وخمسون لغة طبعا في لغات مشهورة وفي لغات غير مشهورة - 00:34:34

واشهر اللغات هي هيئاتان وهي الواردة في القرآن هيئات هيئات ومن ذلك امين بالمد وامينا بالقصر امين بالمد وامين بهمزة غير ممدودة امين بميم مشددة وهذه بمعنى قاصدين - 00:35:08

لا امين فاعلين. امين على وزن كريم على وزن فقط. طيب من المسائل ايضا ظهر لنا ان نسمع صوتي المخاطبة به ما لا يعقل منه ما يكون دعاء اي نداء - 00:35:43

ومنه ما يكون زجرا واما اسم الصوت المحكي به صوت فهو اما ان يكون لحيوان واما ان يكون لغير حيوان فهذه من التقسيمات التي تضبط لنا الباب فمن دعاء ما لا يعقل غير ما ذكر امثلة جديدة - 00:36:05

قولهم او لدعاء الفرس وعند دعاء الناقة والشاه للحلب ماذا تقول يقولون بس بس وعند دعاء الجحش يقولون عوه وعند دعاء الابل الى الاناخة يقولون نخ او اخ او عند تسكين الناقة - 00:36:32

عند دنو الفحل منها يقولون او هاد هاد ودعاء الكلب يقولون فيه جوت او قوس ولدعاء الابل ايضا يقولون حل ولزجر المواشي عموما يقول عاي او حاي حاي ولتسكين الابل - 00:37:10

اذا فزعت يقولون هدع وهكذا ومن الامثلة على حكاية الصوت غير ما ذكر حكاية صوت الضبية ونحوها وبها الغزال ونحوها من الشياه ونحو ذلك وهي ماء بهذا اللفظ يقول ما - 00:37:43

بالف ممالة والالف الممالة هي الالف الممانة الى الياء وتقريبها انها الحرف الاول من احرف اللغة الانجليزية هذا الالف الممالة ماء وهذا واضح. وحكاية شرب الابل شيب وحكاية صوت القماش عند طيه او قصه يقولون قاشماش قاشماش - 00:38:10

وعند والظحك صوت الظاحك يحكونه بطيخ فهذه امثلة اخرى على اسماء الاصوات مسألة يدخل في اسم الصوت المخاطب به ما لا يعقل اسم الصوت الذي يخاطب به ما لا يعقل - 00:38:48

يدخل فيه ما يخاطب به صغار الادميين الذين لا يعقلون ومن اشهر الامثلة على ذلك كخ لزجر الطفل عن تناول شيء وفي ذلك الحديث المشهور عن النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى الحسن او الحسين يتناول شيئا من الصدقة - 00:39:12

فقال كخ زجرا له عن تناول ذلك ومن المسائل في ذلك ايضا انا ذكرنا في اسماء الافعال خلافا النحوين في نوعها فالجمهور على انها اسماء وجاء عن بعض الكوفيين انها - 00:39:41

افعال ورجحتنا هناك قول الجمهور باكثر من دليل خالف ابو جعفر ابن صابر اذن نحو غير المشهورين خالف اجماع النحوين على ان الكلمة اسم وفعل وحرف وليس هناك نوع رابع - 00:40:08

فقال ان اسم الفعل ليس اسمها ولا فعلها ولا حرفها. اذا فهو شيء رابع وسماه خالفة وهذا مثال على مخالفة اجماع النحويين وقوله ضعيف ومطروح ومن الاقوال التي لا يلتفت اليها ولكن تذكر للتمثيل على مخالفة اجماع النحويين - [00:40:36](#)

ومن المسائل ايضاً كلمة بس هي اسم فعل بمعنى يكفي بس يعني يكفي. وقد اختلف فيها اهل اللغة فقال بعضهم هي عربية بمعنى اسم وهي اسم فعل بمعنى يكفي وقال بعضهم هي فارسية كلمة فارسية - [00:41:05](#)

وعلى كل حال هي كلمة مستعملة عند العرب. بهذا المعنى بس قلنا من المشهور بالكلام قولهم وهلم جرا واشهر ما قيل في هذه الكلمة وهلم جرا ان هلم كما سبق - [00:41:36](#)

اسم فعل عند الحجازيين وفعل امر عند التميميين ومعناه تعالى واستمر وجرا هذا مصدر الفعل جريجر جرا اذا سحب والمعنى هلم جرا اي تعالى واستمر على هذا المنوال اي تعالى واستمر - [00:41:58](#)

على جر الكلام على هذا المنوال جرا والمعنى العام استمر على هذا المنوال استمرا اذا فهم اسم فعل او فعل امر الخلاف بين العرب وجرا مفعول مطلق ليجر يجر جرا - [00:42:28](#)

من المسائل ايضاً اتنا بعد ان تعرفنا على اسماء الاصوات ومعانيها ستجد ان الناس الان يرتجلون ما زالوا يرتجلون اسماء اصوات جديدة لاننا عرفنا ان اسماء الاصوات - [00:42:55](#)

انما دعا العرب اليها الحاجة حاجتهم الى خطاب ما لا يعقل كالدواي وهذه الحاجة ما زالت مستمرة فمن ذلك مثلاً اه زجر البث وهو الهر يقولون لهم بس - [00:43:24](#)

او يقولون بس ويقولون في دعائهما بس فهذا مما لم يسمع عن العرب ولكنه من اسماء الاصوات ومن ذلك حكايتهم لصوت السيارة او الدباب او اغلاق الحاسب او نحو ذلك. كل ذلك من - [00:43:55](#)

اسماء الاصوات هذا ما تيسر في شرح ابيات ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب اللطيف اسماء الفعال والاصوات وذكر ما تيسر من المسائل على هذا الباب نختتم الباب بذكر بعض الشواهد - [00:44:21](#)

وتأملوا فيها لكي تخرجوا الشاهد يا اخوان قال الشاعر تذر الجمام ضاحيا هماماتها بل هل اكفي كانها لم تخلق تذر الجمام ضاحيا هماماتها. ان تقطع الجمام فضلاً عن الاكف. بل هل اكف - [00:44:43](#)

كانها لم تخلق اين اسم الفعل مم بل. بل والاكتف منصوبة ام مجرورة ام يجوز فيها الوجهان قلنا يجوز فيها الوجهان لأن به اسم فعل من قول عن المصدر - [00:45:07](#)

والمنقول عن المصدر يجوز لك فيما بعده النصب والجر. الجر على انه مضاف وما بعده مضاف اليه بل على الاكف والنصب على انه عامل عمل الفعل وما بعده منصوب بل هل اكف - [00:45:27](#)

معنى اترك الاكف وادا جررت بل هل اكف بمعنى ترك الاكف على انه بمعنى المصدر المضاف ومن الشواهد على ذلك قوله سبحانه وتعالى هيئات لما توعدون اسم الفعل وقوله هيئات بمعنى الفعل الماضي - [00:45:46](#)

وعد طيب وain فاعلوه هم ما توعدون ما اسم موصول بمعنى الذي ما توعدون واللام في قوله هيئات لما توعدون هذه لام زائدة للتوكيد طيب ما توعدون هذا فاعل - [00:46:20](#)

فالهيئات الاولى ام الثانية ها شباب للاولي. وهما هات الثانية توكيدهما اللغطي والتوكيد اللغطي لا فاعل له نعم قال تعالى ويكونه لا يفلح الكافرون وي كأنه لا يفلح الكافرون اسم الفعل هو قوله ويل وعرفنا ان معناه اعجب او اتعجب - [00:46:46](#)

وي كأنه لا يفلح الكافرون. قال المفسرون معناها والله اعلم فتعجب لعدم فلاح الكافرين مع حرصهم على دنياهم قال سبحانه وتعالى ثم نقول للذين اشركوا مكانكم ظرف ام اسم فعل - [00:47:20](#)

مم نعم مكانكم هذا اسم فعل لانها ليست بمعنى الظرف وانما بمعنى الزم الزموا اثبتوا نعم طيب قال سبحانه وتعالى وقالت هيئات هذا اسمه فعل ما ذكرناه في الامثلة - [00:47:46](#)

هيئات اسم فعل بمعنى تهيئات وقيل بمعنى اسرع واقبل ومن الشواهد المشهورة قوله تعالى فلا تقل لهم اف وقوله تعالى اف لكم ولما

تعبدون من دون الله قال الشاعر وهل لسلمي ثم واها واها هي المني لو اننا نلناها - [00:48:11](#)  
اسم الفعل في قوله واهن ثم واه وهن الاولى اسم فعل وواهن معطوفة على الاولى وواهنا الثالثة ثم واهن واه توکید  
لفظي قال الشاعر فھیھاتھا العقیق ومن به وھیھاتھا خل بالعقیق نواصله - [00:48:43](#)  
ھیھاتھا اسم فعل بمعنى بعد واين فاعله العقیق اسمھ مكان في المدینة شرفھا الله والعقیق الثانية وھیھاتھا توقید وھیھاتھا  
الثالثة وھیھاتھا خل اي هذا اسمھ فعل وخل فاعله قال الرشید رحمھا الله - [00:49:14](#)  
فنزاری لكم نزاری قبل حلول داهیة هبوط اليد لبوط الرجل الشاهد في قوله نزاری لكم نزاری اسم فعل على وزن اعلى فعالی طیب  
نعم مكانکم هذا اسم فعل من قول عن الظرف - [00:49:44](#)  
لأن اصله مكان فھذا ظرف ثم نقل من الظرفیة الى اسم الفعل لتحمله معنى الفعل اثبتو قال عمرو بن الاطناب الانصاري ابت لي عفتی  
وابی ابائی واخذ الحمد بالثمن الریح - [00:50:18](#)  
واجسامی على المکروه نفسي وضربي هامة البطل المشیح وقولي كلما جشت وجاشت مكانك تحمدی او تستریحی لادفع عن مأثر  
صالحات واحمی بعد عن عرض صحیح الشاهد في قوله مكانك بمعنى اثبتي - [00:50:47](#)  
بمعنى اثبتي طبعا هذا قوله ونحن نقول مكانك لتحصلی على احدی الحسینین النصر او الشهادة. قيل ان معاویة ابن ابی سفیان رضی  
الله عنه هم بالفرار في يوم صفين فما منعه الا هذه الابیات - [00:51:15](#)  
هذا روی عنها قال ما منعی من الفرار في يوم صفين الا هذه الابیات ولھذا يقال ان معاویة ملك بهذه الابیات والا فانه کاد ان او کاد  
یفر قال الشاعر - [00:51:40](#)  
فدعوا نزالی فکنت اول نازل وعلى ما اركبه اذا لم انزل الشاهد في قوله نزال اي فدعوا انزلوا لان لفظ اسم الفعل واحد لا يتغیر مع  
المفرد والمثنی والجمع والمذكر المؤنث - [00:51:58](#)  
ونکتی بهذه الشواهد ونختتم الدرس عند هذا الوقت ونسأل الله سبحانه وتعالی التوفیق والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد  
وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:52:22](#)